

ودكتور مورتون يقول إنه إذا حدث ورآني أظير فسيتم نفسه بالجنون .. لهذا وبعد حديثك معي .. وضعت برنامجاً لراحي ، خرجت منه بضرورة تغيير التكنيك .. ذهبت إلى حلقة البحث التي ينظمها دكتور ديرنج ، ولم أقل له إنني أظير .. بل طرت أمامه ، ثم أنكرت انني أستطيع الطيران .. وأصبح الوضع كالألي .. اما انني أكذب بإنكاري هذا أو أنه فقد عقله .. وهكذا أصبح عليه ، إما أن يؤمن بظاهرة التحليق بالجسد ، أو أن يعترف بأنه فقد عقله .. ومن هنا كان تحركه .. وذهابه إلى واشنطن .. والوظيفة المغربية التي عرضها عليّ .. وميزانية البحث التي حصل عليها .. كل هذا كان سبيله إلى إثبات سلامة عقله هو ! .

قال سيرل «وبكلمات أخرى .. لقد جعلت من ظاهرة تحليقك مشكلة تخصه هو ، وليس مشكلة تؤرقك أنت . فضحك روجرز قائلاً «لقد نجحت في أن أجعلهم يساعدونني» .. فقال دكتور سيرل «بل قل إنك أتحت لهم أن يمكّنوك من مساعدتهم .. » .